(فإنْ يَكُ عبدُ ا آسَى أبنَ أُمِّه ... وآبَ بأسلاب الكَمِيِّ المُغَاوِرِ) .

(وكان كذات البَوِّ تَضْرِب عنده ... سِباعاً وقد ألقَيْنَه في الجَرَاجِرِ) .

(فإنك قد فارقتَه لك عاذراً ... وأَنَّى لِحَيٍّ عُذْرُ مَنْ في المَقَابِرِ) .

(فأقسمتُ أبكي بعد تَوْبةَ هالكاً ... وأحفِلُ مَنْ نالتْ صروفُ المَقَادرِ) .

(على مثلِ هَمَّامٍ ولابنِ مُطَرِّفٍ ... لِتَبْكِ البَوَاكِي أو لبِشْرِ بن عامر) .

(غُلاَمان كانا استَوْرَدَا كلَّ سَوْرةٍ ... من المَجْدِ ثم أستوثقا في المَصَادرِ) .

(رَبِيعَيْ حَياً كانَا يَفِيضُ نَدَاهُما ... على كُلِّ مغمورٍ نَداهُ وغامرِ) .

(كأَنّ سَنَا نارَيْهما كلَّ شَتْوةٍ ... سَنَا البَرْقِ يبدو للعيون النواظر) .

وقالت أيضا ترثي توبة عن أم حمير وأمها أبنة أخي توبة عن أمها .

قال أبو عبيدة أم حمير أخت أبي الجراح العقيلي .

قال .

وأمها بنت أخي توبة بن حمير .

قال وكان الأصمعي يعجب بها .

(أيا عَيْنُ بَكِّي توبةَ بنَ حُمَيِّرِ ... بسَحٍّ كفيض الجَدْوَلِ المُتَفَجِّرِ) .

(لِتَبْكِ عليه من خَفَاجةَ نسوةٌ ... بماء شؤونِ الغَبْرة المتحدِّر) .

(سَمِعْنَ بهيْجَا أرهقتْ فذكرنَه ... ولا يبعَثُ الأحزانَ مثلُ التَّذَكُّر)